

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

. @ 235 @

607 عبد العزيز بن مسدد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن محمد العز أبو الفضل الكازروني المدني الشافعي / . ولد بطيبة ونشأ بها فحفظ المنهاجين الفرعي والأصلي وألفية النحو ، وعرض في سنة ثمان وستين على أبي الفرج المراغي والشهاب الأبيشي وأبي الفتح بن تقي وآخرين وأخذ في الفقه عن آخرهم بل قرأ عليه الصحيحين والشفأ بالروضة وفي الأصول عن سلام □ الكرمانى وفي العربية عن الشهاب أحمد بن يونس المغربي وسمع الحديث أيضا على أبي الفرج الكازروني والمراغي ، وكان دريا في الدنيا مقبلا على تحصيلها اشترى نخلا بنحو ألف دينار ، ومات بدمشق في رجب سنة اثنتين وثمانين رحمه □ . .

608 عبد العزيز بن مسلم كمحمد بن دال بن خضر بن غراز بن سلامة العز أبو الفضل المستناني نسبة لقبيلة من قبائل المغرب المغربي ثم السكندري المالكي والد محمد / الآتي رجل صالح مذكور بالولاية ممن أخذ عن الشيخ سالم . لقيته باسكندرية فأول ما وقع بصره على شرع يذكر بعزم وجد ساعة طويلة ثم دخل منزله من شدة الوجد فيما أطن وأرسل بشيء من الخبز والسعتر والماء ثم جاء بعد يسير فأكل معنا ولم يتكلم بكلمة فقلت له لا بأس بانشاد شيء من نظمكم فقال ما في الوجود سواكم وذكر تمام بيتين لم أحفظهما ثم قام ودخل إلى منزله بعد أن دعا ، وقصدت الاجتماع به ثانيا فما أمكن لكنه كتب بخطه أبياتا وأرسل إلي بها وأظنها من نظمه وهي : % (خطيب الحي قد غنى % على عيدان آصالي) % (تفنن إن كنت تسمع % وتلقي فهمك البالي) % (يظهر لك حواشيها % برقم الرؤف في الحال) % (وتعقد لك قوافيها % فكم في معقدي حال) % (فهل تقرأ معاجمها % بصدق بين أطلال) % (وتعلم حال معلمها % تكن في منزل عال) % (منارى في الدجى لمعت % بكل الجانب الذال) % (ونار النور قد ظهرت % فهل تصفي لأمثالي) % وهو انسان عليه خفر وسكون وهيبة ولأهل الثغر فيه اعتقاد زائد وإذا رأيته علمت إنه يخشى □ . مات في رجب سنة أربع وسبعين بالثغر ودفن بتربته في الجانب الشرقي من الشارع رحمه □ ونفعنا به . .

عبد العزيز بن مظفر بن أبي بكر / . صوابه ابن محمد بن نصير مضي .